

الترجمة الأدبية بين مطرقة النسخ و سندان المتلقي - النص المسرحي أنموذجا-

literary translation between literality and adaptation case study of the theatrical texts

سيفي حياة^{*1}

تاريخ القبول 2018/10/15

تاريخ تقديم البحث 2018/05/19

Abstract

The theatrical text is a literary genre The main objective of this study is to present the main difficulties in translation theatrical texts. Try to get some answers about the following questions: What requires theatrical translation? What is the perfect formation of the theatrical translator?

ملخص

من المعروف أن الترجمة هي حلقة الوصل بين مختلف الشعوب في ظل اختلاف الألسن فهي سفيرتنا للاطلاع على ثقافة الآخر حاضرة في كل الميادين، فبفضلها استطعنا روائع الأدب المسرحي العالمي، وتندرج ترجمة النصوص المسرحية تحت لواء الترجمة الأدبية وهي الترجمة التي تعنى بترجمة النصوص الأدبية من رواية، قصة، شعر و غيره ، إذ تعد من أصعب الترجمات وهذا لخصوصية النص الأدبي الذي غالبا ما يمتاز بالصورة الجمالية، والمعاني الإيحائية، تقتضي من المترجم اطلاعا واسعا وحس لغوي، يمكنه من نقل الخصوصية الثقافية و الجمالية لهذه النصوص حتى لا تكون ترجمته حرفية منبوذة و لا تصرفية بعيدة عن الأصل فعلى المترجم أن ينقل الأفكار الموجودة في النص بطريقة تسمح بعرض مسرحي متكامل و معبر يحقق الرغبة في المشاهدة

الكلمات الدالة: : الترجمة ، النص المسرحي ، المسرح ، التصرف ، الحرفية.

Keywords: translation, theatrical text, adaptation, literality

* جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان الجزائر

مقدمة

تعرف الترجمة بأنها نقل لما يقوله و يكتبه الآخر في لغته إلى لغة المتلقي لذلك عادة ما يحرص المترجم على ينقل فكرة المؤلف إلى لغة أخرى حيث يعتبر كلا من الترجمة و التأليف عمل عقلي وثقافي يقتضي الكثير من التبصروالاطلاع فالمترجم وقبل القيام بعمله الترجمي يجب أن يكون على دراية بثقافة ولغة الآخر فهو بهذا مزدوج الثقافة و اللغة في حين قد يقتصر الكاتب على إتقان لغة واحدة يكون فيها المترجم رسوله إلى لغة الأخرى فلولا هذا التواصل بين الكاتب و المترجم ما كان هناك تلاقح بين ثقافتين مختلفتين ولكن هذا التزاوج عن طريق الترجمة يفرض على المترجم أن يكون وفيما لروح النص الأصل و وفيما لمتلقي هذا النص فكيف للمترجم أن يكون كاتباً ثانياً وهذا دون المساس بالمعنى ، بعبارة أخرى هي محاولة الحفاظ قدرالإمكان على رسالة النص ولكي يتم ذلك ، على المترجم أولاً أن يكون ملماً باللغتين الأصل و المنقول إليها و أن يتوخى الحذر فيما يخص المعنى و المبنى لأنها تتطلب مهارة لغوية وسعة اطلاع و لعل أعسر أنواع الترجمة هي الترجمة الأدبية نظراً لارتباطها الوثيق بالأنظمة اللغوية و الثقافية و الجمالية في اللغة الهدف كترجمة القصة و الشعر و المسرح وغيرها و باعتبار أن الترجمة علم من العلوم المتجددة و الحية إن صح القول ولأنها تمس جميع العلوم والآداب بدون استثناء، جاءت هذه الورقة البحثية لتجمع بين الترجمة و المسرح وهذا من أجل الإجابة على مجموعة من الأسئلة لعل أهمها :

- إلى أي مدى على مترجم النص المسرحي أن يلتزم بأصالة النص الأصلي ؟
- ما حدود الترجمة و التصرف في النص المسرحي؟
- ما هي أهم العراقيل التي تواجه مترجم النصوص المسرحية ؟

1. النص المسرحي:

تنطوي النصوص المسرحية تحت لواء النصوص الأدبية ذات ميزة خاصة فهي عبارة عن قصة مكتوبة تعرض على خشبة المسرح وتتشكل من مجموعة من الأحداث تجسدها الشخصيات وهذا من خلال التمازج بينها، فالنص المسرحي هو "البناء الدرامي الذي يحدّد سير العرض المسرحي وأساليب الإخراج والتمثيل والتصميم؛ فهو الإحياء الذي يُسهّل على المخرج تصوّر المكان والزمان، كما يمدّ الممثل بالتصوّر المبدئي للحالة التمثيلية التي سوف يتقمّصها أثناء قراءة دوره التمثيلي في النص وحفظه، كما يتيح النص المسرحي المجال للجمهور

لفهم فكرة وغاية المسرحية، وكثيراً ما يقرّر النص المسرحي نجاح العمل المسرحي برمته، أو تعثره عند المشاهدة الأولى.¹

فالمسرحية قوامها النص الذي من خلاله يتحدد نجاحها من فشلها فعلى كاتب النص المسرحي أن يتقن حيك وقائعه من جهة ، وحنكة اختيار ممثلي نصه من جهة أخرى حتى يتسنى للجمهور فهم مقصوده ، فالنص المسرحي هو من يحدد نجاح المسرحية من فشلها .

2. خصائصه:

و بانتقالنا إلى خصائص الخطاب المسرحي نجد من بين أهم المميزات التي تميزه عن الفنون الأخرى كالقصة و المقالة هو «وجود الصراع الدرامي بحيث يجسّد النص المسرحي قصة ولا يحكمها فيه تتحدث الشخصيات وتتصرف بنفسها عوض أن يتدخل الكاتب للتعليق عليها باستعمال الوصف أو السرد المباشر. بهذا المعنى يميّز النص المسرحي عن غيره من الأجناس الأدبية الأخرى بارتباطه الوثيق بالعرض المسرحي الذي هو غايته المفترضة، الشيء الذي يفرض إلمام المؤلف بها ، وأن يكتب نصاً قابلاً لكي يلقيه ممثلون كما لو كان مرتجلاً»²

فالنص المسرحي مبني على تجسيد النسخ الدرامي على أرض الواقع وهذا ما يميزه عن باقي الأجناس. "ويتميّز النص المسرحي أيضاً عن غيره من النصوص بوظيفته الدلالية والإبلاغية . فهو اقتصادي التعبير ويهدف إلى إبلاغ المعلومات إلى المتفرج بواسطة الشخصيات كما يحمل النص المسرحي شيئاً من الغموض، ولا يستخدم الشروحات والتوضيح، بل يُبقي بعض المسائل والتفاصيل لفهم المتلقي وخياله، ويستخدم بعض أدوات أو أساليب التأثير فهناك بعض الجمل التي تلمح عن باقي جمل النص المسرحي، وهذا ما يدفع أغلب الجمهور في عدد من المواضيع إلى مقاطعة حوار الممثل والتصفيق بحرارة"³. كما تمتاز النصوص المسرحية بأسلوب مبسط و بليغ في نفس الوقت، قائم على نوع من الغموض كعنصر تشويق.

وخلاصة القول أن النص المسرحي نوع أدبي منفتح على المجتمع و عاكس لما يجول فيه بكل حرية، فهو شكل فني حاضن لكل الفنون .

1 - فاطمة مشعلة ، مفهوم النص المسرحي ، مقالة منشورة على الرابط الأتي : <http://mawdoo3.com> / ، تم تصفح الموقع بتاريخ : 03 / 02 / 2018 على الساعة 21:00.

2- صالح فصل. شفرات النص . سلسلة كتابات نقدية . وزارة الثقافة القاهرة . 1999 . ص 374.

3 - محمود عبد الوهاب: الحوار في الخطاب المسرحي مجلة الوقف الثقافي عدد(10) سنة 1997 ص48.

3. الترجمة والنص المسرحي:

من المعروف أن الترجمة هي حلقة الوصل بين مختلف الشعوب في ظل اختلاف الألسن فهي سفيرتنا للاطلاع على ثقافة الآخر حاضرة في كل الميادين، فبفضلها استطعنا روائع الأدب المسرحي العالمي، وتندرج ترجمة النصوص المسرحية تحت لواء الترجمة الأدبية وهي الترجمة التي تعنى بترجمة النصوص الأدبية من رواية، قصة، شعرو غيره، إذ تعد من أصعب الترجمات وهذا لخصوصية النص الأدبي الذي غالبا ما يمتاز بالصور الجمالية، والمعاني الإيحائية، تقتضي من المترجم اطلاعا واسعا وحس لغوي، يمكنه من نقل الخصوصية الثقافية والجمالية لهذه النصوص حتى لا تكون ترجمته حرفية منبودة ولا تصرفية بعيدة عن الأصل فعلى المترجم أن ينقل الأفكار الموجودة في النص بطريقة تسمح بعرض مسرحي متكامل ومعبّر يحقق الرغبة في المشاهدة.

4. تقنيات ترجمة النص المسرحي:

تعد تقنيات الترجمة إحدى أهم الركائز الأساسية التي تساند المترجم إلى حد كبير في أداءه الترجمي. وبما أن الترجمة في المجال الأدب خصوصا المسرح هي جزء في الحفاظ على الهوية والذاكرة المسرحية فقد يتطرق المترجم إلى تقنية الترجمة الحرفية من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف وهذا للحصول على نص صحيحا تركيبيا وداليا وذلك باستبدال كل عنصر بما يقابله في النص الهدف، فقد تنجح هذه الترجمة، وقد تفشل إذا ما اصطدمت بعقيرة اللغة الهدف فتصبح عائقا يحول دون إيصال المعنى الحقيقي للنص الأصلي بل تشويهها له، ومن بين أكثر التقنيات استعمالا في ترجمة النص المسرحي العربي نجد الاقتباس والتصرف بحيث تستخدم هذه التقنية حين لا يجد المترجم في اللغة المنقول إليها مقابلا، فيتعين عليه إيجاد مقابل في اللغة الهدف.

كانت هذه من بين التقنيات الأكثر استعمالا في نقل النص المسرحي لكن لا يمكن إغفال استعمال تقنيات أخرى قد يلجأ إليها المترجم في أداءه الترجمي والتي قسمها كل من فيني وداربيني من خلال الكتاب الذي أنجزاه بعنوان: الأسلوبية المقارنة إلى تقنيات مباشرة وأخرى غير مباشرة وقد اقترح كل منهما سبع مناهج تقنية للترجمة ويمكن إن نقسم هذه الأساليب إلى نوعين:

1- الترجمة المباشرة (traduction direct): ويقصد بها نقل وحدات الترجمة إلى

وحدات مماثلة لها من حيث المفهوم والتركيب وهذا في حال وجود توازن بين اللغتين. وتضم الترجمة المباشرة التقنيات التالية:

- أ- الاقتراض (l'emprunt): ويعتبر من أبسط مناهج الترجمة ، ويتمثل في "اخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها ، ويلجأ إليه المترجم في الحالات التي لا يوجد فيها مقابلاً بحيث تتم على مستوى المفردات ويضم أسماء العلم وبعض المصطلحات الثقافية ويستعمل عند حالة العجز المطلق أي عند الضرورة".¹
- ب- المحاكاة (le calque) : وهي نوع خاص من الاقتراض ويتم من خلاله اقتراض صيغة تركيبية ، ويقوم المترجم بالنقل الحرفي للعناصر المكونة لها ولا يكون بوحدة معجمية بل بمركب أو عبارة و ذلك باحترام البنية التركيبية للغة المستهدفة.
- ت- الترجمة الحرفية (traduction littérale): وتتمثل في الانتقال من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة مباشرة دون أي تغيير ، وتسمى أيضا بالترجمة كلمة بكلمة و ذلك باستبدال وحدات لغوية في النص الأصلي بوحدة ماثلة في النص الهدف و ذلك من اجل الحصول على نص مترجم صحيح تركيباً و دلالياً .
- 2- الترجمة الغير المباشرة (traduction indirecte): ويلجأ إليها المترجم عندما يلاحظ فروق كبيرة خاصة على المستوى الثقافي باللغة المنقول منها و اللغة المنقول إليها و تضم التقنيات التالية :
- أ- الابدال (la transposition): ويتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون إحداث أي تغيير في المعنى .
- ب- التكافؤ (l'équivalence): وهو التعبير عن الشيء ذاته ولكن بعبارة مختلفة تماماً من حيث التركيب و من حيث الأسلوب و يلجأ إليه عند ترجمة الأمثال و الحكم والتعابير الاصطلاحية.
- ت- التطويع (la modulation) : هو تنوع في الرسالة و هو ناتج عن النظر في نفس الحقيقة اللغوية من جانب آخر و إما عن استعماله فيرجع إلى كون الترجمة الحرفية تعطينا نصاً لا يتوافق من حيث التركيب وعبقرية اللغة المستهدفة .
- ث- التكييف (l'adaptation) :

1- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة ، ابن سينا للنشر ، 2005، ص 46، 45.

نلجأ إلى هذه التقنية عند التعبير عن موقف معين في ثقافة اللغة المترجم منها بموقف مختلف تماما ، ولكنه مألوف ويتناسب مع اللغة المترجم إليها ، ويمكن أن نعبر عنه باستبدال المرجع الثقافي وتكييفه ومرجعية اللغة الهدف ، وذلك للتكافؤ بينهما . يقول فيني ودار بلنيه في هذا الشأن

Adaptation : si dans LA la situation ne peut pas être parfaitement étendue,
alors il est nécessaire de faire recours à l'adaptation ».¹

و معنى هذا القول إنه يتم : "تغيير الإحالة الثقافية الواردة في النص الأصلي إلى ما يقابلها في ثقافة النص المستهدف".² و مثال ذلك:

تعاطفه يدفء قلبي / (Sa compassion me réchauffe le cœur).

فقد ترجمنا هذه العبارة ترجمة حرفية إلى العربية مع المحافظة على تركيبها ومفهومها الأصلي، ولكن إذا أردنا تكييف هذه الترجمة وثقافتنا قلنا "يثلج القلب أو الصدر" كانت هذه أهم التقنيات التي من شأنها أن تساعد المترجم في عمله الترجمي فهي تعينه على النقل الصحيح لمضمون النص الأصلي.

5. صعوبات ترجمة النص المسرحي:

لقد ساهمت الترجمة مساهمة كبرى في التعريف بالأدب العالمي ومنه المسرحي، هذا الانتقال من لغة إلى أخرى ليس بالأمر اليسير فقد يعترض طريق المترجم جملة من العوائق تحول دون النقل الأمثل و الأبلغ للنص الأصل لان ترجمة" النص المسرحي تمثل في الواقع إبداعا من نوع خاص ،فهي نوع من الترجمة الأدبية تتعدى البنية اللغوية إلى البنية الدرامية ، بمعنى أنه يجب في هذا المقام أن نضع في الحساب نوعين من الترجمة ، الأول ترجمة المعنى الظاهر أو الترجمة اللغوية أو اللفظية ، و ترجمة الصيغة الدرامية"³. هنا يصعب على المترجم خلق نص موازي للنص الأصل من حيث التركيب والنسج الدرامي ، لان لكل لغة خصائصها ، ولكل نص نسيج ، فالنص المسرحي يقتضي عند ترجمته مراعاة ليس فقط الجانب اللغوي و اللساني بل الجانب المضمرا أي مقصدية الكاتب.

1- VINAY Jean-Paul, Jean DARBELNET, stylistique comparée de l'anglais et du français, Paris, Didier, 1996, P 46-55 (http://utenti.quipo.it/niki/l_trien/04-05/vin_dar.pdf, P46 - P55).

2 - عناني محمد، عناني محمد، نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوندجان، الجيزة، مصر، ط2، 2005، ص 93.

3 - خلفاوي خليفة ، حدود التأويل في ترجمة النص المسرحي : نص فاطمة قالير أمودجا ، مذكرة ماجستير في الترجمة ، جامعة وهران، 2017/2016 ، ص 133.

فإضافة إلى الملكة اللغوية قد يطرح غياب التخصص بالنسبة للمترجم إشكالا، إذا لم يكن ملما بعناصر الفن المسرحي أي باللغة المسرحية و عناصرها و خصائصها ، كما أن جهل المترجم للخصوصيات الثقافية للغة المصدر و اللغة الهدف من شأنه أن يؤثر على جودة الترجمة فتكثيف النص وفق مقتضيات ثقافة المتلقي فلكل مجتمع عاداته و تقاليده.

و منه نستشف أن المترجم مسؤول ليس فقط أمام المؤلف ولكن أمام المتلقي أيضا فهو كاتب ثان يعمل على النقل الأمين للأدب القومي من بلد إلى آخر .

ومنه فإن الترجمة الأدبية خاصة ترجمة النص المسرحي تعد من أصعب الترجمات ذلك أن المترجم عليه أن ينقل كل مكونات النص المسرحي دون إغفال أي عنصر، ذلك أن عناصره مترابطة و أي إخلال سيخل بنوعية الترجمة المقدمة و منه بالأثر الذي سيحدثه في نفس المتلقي .

و بعد التطرق الى النص المسرحي و خصائصه و علاقاته فيمايلي الأنموذج الذي اخترناه محل الدراسة المتمثل في كتاب لحسن ثليلاني تحت عنوان "مختارات من المسرح الجزائري"، حيث جاءت النسخة الأصلية تحت عنوان *Anthologie du nouveau théâtre algérien* «*algérien*» و اشترك في تأليفه عشرة مؤلفين جزائريين كلهم مقيمون بديار الغرب و الذين اختاروا اللغة الفرنسية أداة لتعبيرهم و يضم عشر مسرحيات عابقة بنفحات إبداعية رائعة و لقد كانت المسرحية الثامنة الموسومة بعنوان: "Algerino" و التي اخترنا منها بعض النماذج لبحثنا وفيها يشخص الكاتب: "نور الدين مغسلي" عبر اللوحات الثلاث التي تتألف منها المسرحية معاناة المرأة الجزائرية من خلال رصد آثار التطاحن السياسي على السلطة في الجزائر منذ أزمة صيف 1962 إلى غاية عشية المأساة الوطنية التي مرت بها البلاد في التسعينات من القرن الماضي ، فيعرض علينا قصة ثلاث نساء قريبات جدا منه ، هن أمه و أخته و ابنته ، فيصور ظروفهن كنساء مقهورات من قبل الرجال ، و يشرح عذاب كل واحدة منهن في فترة زمنية محددة ، حيث إن استقلال الجزائر لم يحقق أحلام الأم ، كما أن الهجرة مزقت الأخت ، أما العنصرية في ديار الغرب فقد طاردت البنت و حاصرتها من كل جانب ، و مع ذلك يصير الكاتب على الاحتفاء بالعمق الجزائري في الروح و الفؤاد ، فيذكر أن كلمة "ألجيري نو" تنطق بالإسبانية "الخيرينو" و التي تعني باللهجة الأمازيغية "الخير انتاعي" و هي العبارة التي ترددها الأم أمام النسوة متباهية بطلة ابنتها كلما جاء لزيارتها قادمة إليها من ديار الغرب .

لو تأملنا في ترجمة لحسن ثليلاي لمسرحية «الجرينو» لوجدناها تتصف بالشحنة الثقافية الوطنية نفسها الموجودة في النص المصدر لنور الدين مغسلي و المعبرة عن راهن الواقع الجزائري كما سبق الذكر. فمن خلال دراسة هذا الأداء الترجيبي سنشخص بعض المعايير التي ستحدد لنا إن كانت ترجمة بعض المشاهد باللغة المستهدفة قد حققت غرض نفس المشاهد باللغة المصدر.

المشهد الافتتاحي

النموذج الأول:

"Les rues d'Alger sont en liesse youyou"

"كانت شوارع الجزائر تغمرها البهجة كما كانت أصوات الزغاريد تملأ المكان"

تحليل الترجمة :

يبدو أن المترجم لاطلاعه على الثقافة الجزائرية لم يجد صعوبة في العثور على مقابلها الأصلي فكلمة « youyou » مأخوذة صوتيا من اللغة المحلية ولهذا لم يصعب له ترجمتها لأنه سلوك يعبر به النساء عن فرحتهم في الحفلات و المواسم فعمل على ترجمتها بمصطلح " زغاريد " ومن جهة يتجلى إجراء الإضافة (adjonction) في عبارة " تملأ المكان " والتي لم يكن لها اثر في النص الأصلي حيث ذهب إلى الوصف و الثناء وهذا ما يجعلنا نتساءل عن مشروعية هذا النقل .

النموذج الثاني:

N.L.Et parade les combattants de l A

مقاتلي جيش التحرير الوطني

تحليل الترجمة :

نلاحظ في هذا المثال أن المدونة الأصلية احتوت على مصطلح les combattants والتي يقابلها في المعجم العربي بمصطلح "المجاهدون" و لكن لاحظت انه عوضها ب عبارة جيش التحرير الوطني في هذه الحالة قد اعتمد المترجم على مفهوم اللغوي لتركيب كلمة ALN حيث كانت تطلق من طرف المستعمر على جيش التحرير الوطني و من جهته لم يجد صعوبة في العثور على مقابلها الأصلي بحكم انتماءه الجغرافي للجزائر فقام بنقل معناها من خلال شرح معنى الاختصار.

النموذج الثالث:

Toussaint n'arrivent pas à s'entendu _Les fils de _

يستطيع أولاد نوفمبر التفاهم فيما بينهم

تحليل الترجمة:

اتباع المترجم في هذا النموذج أسلوب التكيف ، حيث ارتأى أن ينقل مصطلح Toussaint إلى عبارة " أولاد نوفمبر " عوضا عن " القديسين " فقام بتكييفها لتتلاءم مع الجو العام الذي يدور فيه أحداث المسرحية المحلية غير في التركيبة المستخدمة في النص الأصلي ولجا المترجم إلى إجراء التعديل وفق ما يتوافق و الطابع العام للمسرحية و كذا ثقافتنا.

النموذج الرابع:

Il essaye de reconstituer un maquis en Kabylie

حاول إعادة تنظيم المقاومة في حيال القبائل.

تحليل الترجمة:

في هذه العبارة استند المترجم على تقنية الترجمة الحرفية في نقل العبارة إلى العربية فلفظة " essaye " ترجمها ب : حاول و تنظيم بلفظة " reconstituer " ، كما أضاف مصطلح " جبال " للجملة هذا لخلق توازي في المعنى وجعله أكثر إيضاحا للقارئ فبذلك صارت الترجمة اقرب و أوضح.

النموذج الخامس :

Mes deux grands sœurs que mon oncles s'empresse de marier

الأختين الكبيرتين اللتين قام عي بتزويجهما بسرعة حتى يتخلص من عبيهما.

تحليل الترجمة :

لقد اعتمد المترجم على تقنية الاقتباس فحافظ على المضمون و غير في الأسلوب حيث انه استعمل خيارا لغويا قريب من لغته فهذا أضاف العبارة " يتخلص من عبيهما " و هذا على حسب ما نلاحظ ميل المترجم إلى نقل دقائق باستخدام عبارات تتوارى مع الحدث يهدف من خلالها إلى تمكين القارئ من فهم النص المترجم من جهة و مقصدية الكاتب من جهة أخرى .

النموذج السادس :

Elle venait d' avoir 16 ans , Mon frère de 11 ans

إضافة إلى أخي 11 سنة

تحليل الترجمة:

فضل المترجم ان ينقل العبارة مستخدماً تقنية الإبدال حيث انه قام بحذف الفاصلة بإضافة كلمة " إضافة إلى " فكان هناك تغيير بسيط أما بالنسبة لباقي العبارة فجاءت ترجمة حرفية تحاكي نص الأصل.

النموذج السابع:

Les trois hommes restes à la portes .jettent un coup d'œil au dehors

يتفقد أحد الرجال الوضع في الخارج.

تحليل الترجمة :

نجد أن المترجم استند في ترجمته على تقنية الحذف l'omission في عبارة les trois و الذي اكتفى بذكر " أحد الرجال " في حين استعمل تقنية الإبدال في عبارة un coup d'oeil التي كانت اسم و حولها إلى جارو مجرور في الخارج و من هنا جاز القول انه من الأجدر على المترجم مراعاة الدقة والأمانة فنلاحظ انه قد انزاح انزياحاً تاماً إلى المعنى على حساب المبني.

و في الأخير أن ترجمة النص المسرحي أمر ليس بالهين ، فالنصّ المسرحي نصّ أدبي لم يُكتب ليُقرأ فقط، بل ليُعرض ويمثل على خشبة المسرح فهو نصّ منطوق ذو بنية لغوية وأسلوبية تجعل ترجمته تبدو للوهلة الأولى أسهل أنواع الترجمة إلا أن ما استنتجناه من خلال تحليلنا لترجمة لحسن ثليلاني إتضح لنا أن المترجم خلال أدائه الترجمة ، قد صارع الكلمات كما صارع السياق، وصارع المبني كما صارع المعنى و اجتهد لأن تكون ترجمته لهذه المختارات ترجمة دقيقة وأمينه في الوقت نفسه فاستخدم المترجم قدراته اللغوية الإبداعية فكانت ترجمته ليست بالعملية اللغوية فحسب بانتقاله من لغة إلى أخرى بل كانت نشاط إبداعي وإعادة إنتاج خلاقة للنص المصدر .

كما تستلزم الترجمة إتقان اللغة التي يقوم المترجم بالنقل عنها، وإليها، من الأمور الأساسية التي يجب أن يتقنها المترجم حتى ينجح في أداء مهمته وان يكون واسع الاطلاع على ثقافة اللغتين .